Ain Shams University
Institute of Postgraduate childhood studies
Department of Psychological & social studies

Teacher's Trends as realized by pre-School Students and its relation with motivation of their achievement

To get the
P.H.D in childhood studies
From psychological and social Studies Department

Prepared by
Ahmed Hassanein Ahmed Hassan

Supervised by
Prof. Dr. Kamilia Ibrahim Abd El Fattah
Minister's childhood affairs counselor
& the Institution Ex Dean
The psychology professor at Ain Shams
childhood post graduate studies Institute.

2007

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

مقدمة الدراسة:

يعيش الفرد فى عالم متطور متغير، حيث تنمو الحضارة وتتغير بسرعة مذهلة، وهذا التغير الذى تتميز به الحضارة المعاصرة ثمرة من ثمرات الثورة العلمية والتكنولوجية، وقوة دافعة لحركتها وديناميتها فى آن واحد (سامى ملحم،2001، ص 28).

وإذا كانت الأسرة هى النواة الأولى التى تتبلور فيها شخصية الطفل، فلا شك أن خبرة الطفل فى المدرسة تعد الثانية من حيث الأهمية، باعتبارها المؤسسة التربوية التى ينهل منها التلاميذ العلم والمعرفة، ويمارسون فيها ألواناً من الأنشطة المختلفة التى تساهم فى إعدادهم لمواجهة التحديات التى تفرضها حتمية التطور.

ويعد المعلم محوراً أساسياً من محاور العملية التعليمية، كما يعد أيضاً العمود الفقرى للعملية التعليمية، ومن ثم كان له أكبر الأثر فى نفوس تلاميذه، مما ينعكس ذلك على سلوكياتهم وأدائهم الأكاديمى والاجتماعى على حد سواء.

ويعلم المربون جيداً أن الجو النفسى الاجتماعى الذى يوجده المدرس ويساعد على وجوده للتلاميذ فى الفصل المدرسى له انعكاسا مباشراً على

مستوى التوافق الشخصى ـ الاجتماعى لديهم. كما يرى البعض من المعلمين أهمية وجود مستوى مناسب من الصحة النفسية للتلاميذ باعتبارها تمثل جانباً هاماً فى حياتهم، وهى ذات تأثير فعال فيما يمكن أن يحققوه من مستويات أكاديمية. ومن ثم يجب على المعلمين أن يكتسبوا فهماً معيناً ومهارات خاصة فى طرق وأساليب التعامل مع تلاميذهم .

ومع وجود عوامل عديدة تؤثر على فاعلية العملية التعليمية إلا أن المعلم هو أهم هذه العوامل جميعا، وهو الذى يمسك بيده زمام الأمور وبيده مفتاح الحل لعمل تربوى ناجح يتغلب فيه على ما يعترض طريقه من عقبات ومن صعوبات، فهو المعلم وهو المربى وهو القائد(محمد عبد الرحيم عدس،2000، ص20).

وإذا كان المعلم يحتل المكان الأول بين العوامل التى يتوقف عليها نجاح التربية فى بلوغ غاياتها، فإن اتجاهات المعلم يتوقف عليها أداؤه فى العمل، كما تؤثر هذه الاتجاهات فى تلاميذه انفعالياً واجتماعياً وعقلياً، ويعكسون قيمه ومعتقداته، ويقلدون سلوكه، ويستعيرون عباراته. وقد أكدت دراسات عديدة أن التلاميذ يتشربون اتجاهات المعلم، وأثبتت نتائج أبحاث أخرى أن التلاميذ يتأثرون بشخصية المعلم (Gjesme,1993,p.53).

وتعتبر اتجاهات المعلم الإيجابية فى الفصل الدراسى ذات تأثير كبير فى ارتباط التلاميذ بالمدرسة وتعاونهم وتقبلهم لبعضهم البعض من ناحية، ولما يقوله المعلم من ناحية أخرى، ويساعد هذا المناخ الذى يسوده الدفء والصداقة فى العلاقات على تحقيق الأهداف التى يسعى إليها المعلم، وعلى زيادة مستوى الدافعية للتعلم لدى التلاميذ (نشأت شرف الدين،2001، ص89).

ويمكن للمعلم أن يدعم الاتجاهات الإيجابية فى الفصل الدراسى عن طريق استخدام بعض الأنشطة التعليمية ذات الصلة الوثيقة باهتمامات وتحديات التلاميذ، وإتاحة الفرص للتلاميذ لكى يصبحوا متعلمين مستقلين من خلال تأهيل التلاميذ بحيث يدركون مسئولياتهم تجاه النجاح، ووضع الأهداف، والتأكيد على تنفيذ القواعد والإجراءات (Kenneth,D.M.,1995,P.31).

كما أن للمعلم تأثيره الذى لا ينكر فى الموقف التربوى لأنه يعطى من نفسه لتلاميذه، ويمهد السبيل أمامهم للانتفاع بما يتلقونه على يديه من حقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات تضمنها المنهاج الذى يعمل على تقويم سلوك الطالب وبناء شخصيته وصقل مواهبه وتهذيب خلقه (محمد عبد الرحيم عدس،2000، ص38). مما جعل المهتمون بقضايا التعليم يعملون على أن يكون التلميذ فى الفصل الدراسى موضع اهتمام المختصين والباحثين، وذلك لاكتشاف مختلف المتغيرات النفسية والاجتماعية فى الفصل الدراسى، وبحث تلك المتغيرات التى تعوق عملية نموه المتكامل (جابر عبد الحميد ،1983؛ أمينة سيد عثمان،1994؛ هالة عبد المنعم،2001؛ إبراهيم سيد أحمد،2003).

ولعل الكثير من نجاح المعلم أو فشله يعود إلى أسلوبه فى التعامل مع تلاميذه، وطريقة تصرفه إزائهم سواء كان ذلك فى أسلوبه فى التدريس، أو فى تعامله معهم داخل الحصة أو خارجها (يوسف قطامى وآخرون،2001،ص30).

ومما لاشك فيه أن دافعية الإنجاز تعتبر من أهم الموضوعات التى يتناولها علم النفس الدافعى الذى حظى باهتمام السيكولوجيين حديثاً، واهتم الكثيرين منهم بالبحث عن طريقة لإثارة الدافعية عند التلاميذ وغيرهم من الناشئة ممن يشكلون عصب

الحياة المستقبلية، لاسيما وأن إنجاز الفرد يعد من أهم المعايير التى يقاس بها تقدم المجتمعات .

كما تلعب دافعية الإنجاز دوراً فى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها.

وتمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة فى نظام الدوافع الإنسانية، وقد برزت خلال عقد الستينات وما بعده كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث فى ديناميات الشخصية والسلوك، بل ويمكن اعتبارها أحد منجزات الفكر النفسى المعاصر (فى:عبد العزيز عبد الباسط،1992، ص549). كما أن تحقيق الفرد لأهدافه والشعور بالإنجاز يعتبر سببا من أسباب الرضا عن الحياة (كمال إبراهيم مرسى، 2000، ص47). كما أن الشعور بالرضا عن الحياة يؤدى على زيادة الإنجاز الأكاديمى (Bronzaft,A.L.,1996).

ولقد فتح البحث فى دافعية الإنجاز آفاقا هائلة ليس فقط أمام البحث النفسى، بل كانت له وظيفة فعالة فى ميادين أخرى عديدة كالاقتصاد والإدارة والتربية ودراسة المجتمع. وقد أصبحت دافعية الإنجاز تمثل موضوعا للدراسات الحضارية المقارنة، حيث برز هذا الدافع بقوة فى الدراسات المقارنة بين الجماعات التى تنتمى إلى ثقافات مختلفة، حيث أظهرت بعض الدراسات أنه كلما زاد التركيب الأسرى تسلطية وتقليدية، انخفض مستوى الدافع للإنجاز بين الأشخاص الذين ينشأون فى مثل هذه البيئات.

ونظراً لأن الدافع للإنجاز يعتبر المحرك الأساسي للسلوك الإنسانى، وأن وراء كل سلوك دافع أو مجموعة من الدوافع تدفع الفرد إلى إصدار سلوك ما. كان من

الأهمية دراسة هذا الدافع ومعرفة الأسباب التى يمكن من خلالها زيادة مستوى الدافع للإنجاز ومحاولة خفض الأسباب أو العوامل التى يمكن أن تعوق نمو هذا الدافع، ومن أهم هذه الأسباب اتجاهات المعلمين فى التدريس وفى تعاملهم مع التلاميذ، وكيفية إدراك هؤلاء التلاميذ لهذه الاتجاهات والتصرف حيالها وأثر ذلك على دافعيتهم للإنجاز.

وعلى ذلك قام الباحث بدراسة اتجاهات المعلمين كما يدركها التلاميذ وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم.

أولآ : مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية موضوع الاتجاهات بصفة عامة، واتجاهات المعلمين بصفة خاصة، خاصة فى تأثيرها على فاعلية العملية التعليمية وعلى إنجاز التلاميذ، إلا أن هناك ندرة فى البحوث والدراسات التى حاولت التعرف على عملية التفاعل الاجتماعى داخل الفصل الدراسى بين المعلم وتلاميذه وأثر ذلك على مستوى الدافع للإنجاز لديهم.

كما أن الدراسات العربية – فى حدود علم الباحث- التى حاولت تحديد ملامح اتجاهات المعلم، ومستوى إدراك التلاميذ لتلك الاتجاهات وارتباطها بالدافعية الذاتية فى بيئة الفصل كانت قليلة جدا ومن هذه الدراسات(دراسة سالم محمد سالم،1990؛ ودراسة عادل شرف ،2000؛ ودراسة نشأت شرف الدين ،2001؛ ودراسة إبراهيم سيد أحمد ،2003). كما أن هذه الدراسات لم تكشف عن أهم الاتجاهات الإيجابية والسلبية التى ترتبط بدافعية الإنجاز.

وبالرغم من أهمية موضوع اتجاهات المعلمين كما يدركها التلاميذ، وكذلك أهمية متغير الدافعية للإنجاز والذى يعتبر محدد رئيسى للسلوك داخل الفصل الدراسى وخارجه، وأيضاً على الرغم من أهمية مرحلة المراهقة من حيث الخصائص أو المشكلات التى يتعرض لها التلاميذ فى هذه المرحلة العمرية النمائية، إلا أن الدراسات العربية لم تعره الاهتمام الكافى. مما دعا الباحث إلى القيام بهذا البحث.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فى الإجابة على التساؤلات الآتية:

1- هل يوجد تأثير دال لكل من متغيرى الجنس (النوع)، والبيئة الثقافية (ريف/حضر)، وجنس المعلم، والتفاعل بين كل متغيرين من هذه المتغيرات والتفاعل بينها جميعا علي تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية الثمان من حيث إدراكهم لاتجاهات المعلمين وذلك علي المقياس المستخدم لذلك ؟

2- هل توجد علاقة بين اتجاهات المعلمين (الإيجابية والسلبية) كما يدركها التلاميذ وبين دافعية الإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ (عينة الدراسة الكلية، عينة الذكور فقط، وعينة الإناث فقط) ؟

ثانيا : أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية فى أهمية الجانب الذى تهتم بدراسته ، حيث أنها تسعى لدراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين كما يدركها تلاميذهم ومستوى الدافع للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ. ولاشك أن هذا الجانب ينطوى على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو من الناحية التطبيقية.

فمن **الناحية النظرية**: فقد حظى موضوع الاتجاهات بصفة عامة باهتمام كبير من قبل الباحثين فى مجال علم النفس الاجتماعى، حيث تمثل اتجاهات الفرد أحد المحددات الهامة لسلوكه، فمن المتوقع أن تكون لهذه الاتجاهات وظيفة دافعية تحرك طاقاته وتوجه نشاطه نحو تحقيق الأهداف المحورية فى حياته .

ونظراً لأن الاتجاهات لها وظائف ذات قيمة تربوية وتعليمية، حيث أنها تسير سلوك الفرد وتمثل دوافعه، لذلك تستحق أن تؤخذ بعين الاعتبار فى بناء المنهاج والنشاطات التربوية التى تصمم لمساعدة المتعلم على النمو المتكامل .

كما حظى موضوع اتجاهات المعلمين بصفة خاصة باهتمام الباحثين فى علم النفس والتربية لما له من أهمية فى العملية التعليمية وأثراً كبيراً فى فاعلية هذه العملية ومن ثم فى تقدم المجتمعات.

كما أن الاتجاهات لها دور هام فى التعليم المدرسى. ومن جهة أخرى تبرز أهمية دراسة اتجاهات المعلمين كما يدركها تلاميذ المرحلة الإعدادية فى أن هذه الاتجاهات يمكن أن تؤثر تأثيراً بالغاً فى التحصيل الدراسى والنجاح الأكاديمى. ويمثل تلاميذ هذه المرحلة الأفراد فى سن المراهقة المبكرة، ممن تتراوح أعمارهم بين 12-15 سنة تقريباً، وتتميز هذه المرحلة بالتغيرات الانفعالية السريعة التى قد تسبب للمراهق مشكلات عديدة منها مشكلة اختيار نوع التخصص فى الدراسة أو العمل. هذا بالإضافة إلى أن اتجاهات المعلم يمكن أن تؤثر على توجهاته وعلى جدوى وفاعلية الأنشطة التى يمارسها وأساليب ممارسته لها .

كما أن معرفة مفهوم الاتجاه وخصائصه وأساليب تشكيله تساعد المعلم على تطوير أساليبه ويتوقع منه أن لا يتسرع فى توقع ملاحظة النتائج لأن مصادر هذا

التعلم مختلفة ومتنوعة وتحتاج إلى وقت وممارسة لبلورته وتطويره وظهوره. ومن ثم فإن تعلم الاتجاهات والتعلم الانفعالى يعتبر متطلبا للوصول إلى تنمية الشخصية المتكاملة.

كما حظى موضوع الدوافع باهتمام الباحثين، خاصة أنها المحرك الأساسى للسلوك. وكيف تنعكس دوافع الفرد فى القيم الاجتماعية السائدة ، وكيف ترتبط هذه القيم بعوامل النمو الاقتصادى، والبنيان السياسى، والأنماط الثقافية. كما أن الحاجة للإنجاز تعتبر واحدة من أعظم مؤشرات الدافعية قوة واهتماماً فى حياة أى فرد. وهو قوة دافعية هامة فى المجتمع، وهو يختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع إلى آخر أيضاً. كما تلعب دافعية الإنجاز دوراً هاما فى رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته فى مختلف المجالات والأنشطة التى يواجهها (سيد الطواب، 1990). كما يعتبر الدافع إلى الإنجاز قيمة كبرى فى الثقافة العربية والأجنبية، يجب أن تنمى فى نفوس المراهقين والشباب .

بالإضافة إلى ما سبق فقد أوضح العديد من الباحثين أهمية اتجاهات المعلمين الإيجابية فى زيادة مستوى الدافع للإنجاز لدى التلاميذ.

كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية فى تناولها لمرحلة عمرية نمائية ألا وهى مرحلة المراهقة لما لها من أهمية بالغة فى تكوين الشخصية، ونمو الدافعية .

ونظراً لأهمية المتغيرات النفسية موضع الاهتمام فى الدراسة، فى كون كل منها له أثره على فاعلية العملية التعليمية وفاعلية التلاميذ وتقدمهم ومن ثم تقدم المجتمع وتطوره، فقد رأى الباحث أن يدرس العلاقة بين المتغيرين الرئيسيين فى الدراسة، والتعرف على درجة وطبيعة هذا الارتباط، فى ضوء متغيرى البيئة الثقافية (ريف -

حضر)، وجنس المعلم (ذكر أنثى)، ومعرفة أثر هذه المتغيرات على مستوى الدافع للإنجاز، ومن ثم زيادة فاعلية الدراسة.

أما عن أهمية الدراسة من الناحية **التطبيقية** فهى تتمثل فى توفير قدر من البيانات والمعلومات عن طبيعة اتجاهات المعلمين خاصة داخل الفصل الدراسى وأبعاد هذه الاتجاهات، وأثر هذه الاتجاهات المدركة من قبل التلاميذ على مستوى الدافع للإنجاز لديهم، وهى بيانات لا غنى عنها عند:

- تقديم العون والإرشاد النفسى للمعلمين بهدف تعديل الاتجاهات السالبة لديهم، والتى يمكن أن تؤثر على شخصية المتعلم. كذلك تطوير اتجاهات المعلمين فى ضوء التحديات والتغيرات المستقبلية.
- تقديم العون والإرشاد النفسى للتلاميذ بهدف تنمية الدافع للإنجاز لديهم ومن ثم تحقيق وجودهم على المستوى النفسى والاجتماعى.
- التخطيط لبرامج إرشادية أو علاجية للمراهقين بهدف علاج الأسباب المؤدية لانخفاض دافعية الإنجاز وبحث السبل لتنمية وزيادة هذه الدافعية.

كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فى التأكيد على الأثر الإيجابي الناتج عن اتجاهات المعلمين الإيجابية والتى منها زيادة مستوى دافعية الإنجاز.

كما تتمثل أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية أيضاً فى إعداد مقياس لاتجاهات المعلمين كما يدركها التلاميذ .

ويمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية فى وضع برامج للخدمات التوجيهية والإرشادية للتلاميذ لرفع مستوى أدائهم وتحصيلهم الدراسى وقدراتهم الإنجازية.

كذلك يمكن أن تفيد نتائج الدراسة الحالية فى الوقوف على المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية وما يرتبط بذلك من أهداف تربوية يعبر عنها من خلال المناهج والمقررات الدراسية وطرائق التدريس ونظم التقويم المتبعة بوضعها الحالى.

ثالثا : أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين اتجاهات المعلمين كما يدركها التلاميذ ودافعية الإنجاز لديهم وذلك فى كل من بيئة الريف والحضر، ومدى تأثر إدراك التلاميذ للاتجاهات الصادرة من المعلم ذكراً كان أم أنثى وأثر ذلك على مستوى الدافع للإنجاز. كما تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة إدراكهم لاتجاهات معلميهم ومستوى الدافع للإنجاز لدى هؤلاء التلاميذ.

الإطار النظرى للدراسة

يتضمن هذا الفصل بعض المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية، حيث بدأ الباحث بعرض لمفهوم الاتجاهات ووجهات النظر المختلفة تجاهها، وكذلك التعريف بالمعلم وأدواره المتعددة فى العملية التربوية، مع تناول قياس اتجاهات المعلمين وكيفية تحديد هذه الاتجاهات، وتحديد طبيعة الإدراك والنمو النفسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، بالإضافة لعرض بعض نظريات النمو النفسى والعقلى لدى هؤلاء التلاميذ فى هذه المرحلة. ثم اختتم الباحث هذا الجزء بعرض لخصائص النمو لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

ثم تتناول الدراسة فى الجزء الثانى من الإطار النظرى طبيعة مفهوم دافعية الانجاز، مع عرض لأهم التعريفات الخاصة بدافعية الإنجاز، وتناوله لكل من دافعية الإنجاز لدى المراهقين وخصائص ومعوقات الدافعية لديهم. ثم تتناول الدراسة كيفية قياس دافعية الإنجاز مع عرض لأهم النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز .

أولا :- اتجاهات المعلمين كما يدركها التلاميذ:

مفهوم الاتجاهات Attitudes

ترجع كلمة الاتجاه تاريخياً إلى أصلين:الأول: اشتق من الأصل اللاتينى APTUS والذى يشير إلى معنى اللياقة. وقد ظهر هذا الاستخدام عندما تحدث عن الاستعداد للفعل كأمر ضرورى هربرت سبنسر H. Spencer للوصول إلى الحكم الصحيح. وظل هذا الاستخدام شائعاً واتخذ مضموناً متعدد الأبعاد مثل: الاستعداد العلمى والتقليدى النظرى والتطبيقى. أما الأصل الثانى: فيعنى وضع عند التصوير Posture, وتطور استخدام هذا المصطلح فأصبح يشير إلى الوضع المناسب للجسم للقيام بأعمال معينة.

وتعتبر الاتجاهات أنماط سلوكية يكون تكوينها وتعديلها عن طريق التعلم، وتخضع فى تكوينها وتعديلها للمبادئ والقوانين التى تحكم أنماط السلوك الأخرى (عبد المجيد نشواتى، 1990 ،ص125).

والاتجاهات تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهى تدفعه للعمل على نحو إيجابى عندما يكون لديه إتجاهات إيجابية نحو بعض الموضوعات، فالمعلم ذو الاتجاه الإيجابى نحو مهنته يستجيب بالمواظبة وبالحب لتلاميذه، وحرصه على تأكيد وتحقيق ذاته فى إطار تلك المهنة ..إلخ. أما إذا كان لديه إتجاه سلبى نحو تلك المهنة، فسينزع إلى الاستجابة على عكس ما سبق (أحمد الكندرى، 1992، ص298).

والاتجاهات مفهوم فرضى لا يمكن ملاحظتها مباشرة ولكن يمكن استنتاجها من ملاحظة سلوك الأفراد فى المواقف الاجتماعية. ويتشكل الاتجاه نتيجة لظروف وأفكار تتعلق بالفرد، كما يرتبط بالنواحى العقلية والمعرفية لديه، لذلك يطلق عليه البعض الاتجاه العقلى، ومن هنا نجد أن الاتجاه السالب والاتجاه الموجب هو حصيلة نهائية للآراء والمعتقدات والخبرات الموجودة لدى الفرد (على أحمد على، د.ت).

وينحى كل من أحمد سلامة، وعبد السلام عبدالغفار (1980، ص115) نفس المنحى السابق حيث عرفا الاتجاه بأنه " تكوين افتراضى أو تغير كامن أو متوسط اى يتوسط بين المثير الخارجى واستجابة الإنسان له. وتكوين فرضى بمعنى أنه يفترض وجوده دون أن تكون لنا الوسيلة إلى التحقق من وجوده عيانا".

والاتجاه النفسى كل مركب، وهو تركيب عقلى نفسى تحدثه الخبرة الحادة المتكررة، وبذلك فهو مكتسب من تفاعل الفرد مع عناصر البيئة الخارجية، سواء كانت مادية أو معنوية أو بشرية، ومن ثم فالاتجاه لابد وأن يتميز بالدينامية والتجدد رغم أنه يتميز أيضاً بالثبات والاستقرار النسبى (فؤاد البهى السيد، وسعد عبدالرحمن، 1999، ص260).

فى حين يعرفه نبيل عبد الهادى وآخرين (2003، ص202) بأنه " الرأى أو الأسلوب أو السلوك الذى يتبناه أو يقوم به الفرد إزاء موقف معين".

وقد اختلف العلماء والباحثين فى مجال علم النفس حول طبيعة الاتجاه إلا أنهم أشاروا إلى أن تعريف ألبورت Alport هو التعريف الأكثر انتشاراً والذى حاز قبول غالبية المختصين فى هذا المجال، والذى ينص على أن الاتجاه هو "حالة من

الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم خلاله خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامى على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التى تؤديها هذه الاستجابة (فؤاد أبو حطب، وأمال صادق، 1999 ،ص112؛ الجميل محمد عبد السميع، 1999، ص46).

ويتفق فؤاد البهى السيد (1979،ص132) مع سابقه فى تعريف الاتجاه، حيث يعرفه بأنه "ميل عام مكتسب نسبى فى ثبوته، عاطفى فى أعماقه، يؤثر فى الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد ".

وعرف" نزار العاني" الاتجاه بأنه " تركيب عقلي ونفسي أحدثته الخبرة الجادة المتكررة ويمتاز بالثبات والاستقرار النسبي, وذلك أن الاتجاهات حصيلة تأثر الفرد بالمثيرات العديدة التى تصدر عن اتصاله بالبيئة، وأنماط الثقافة والتراث الحضاري للأجيال السابقة، وهى مكتسبة وليست فطرية أو موروثة " (فى: سعد عبد الرحمن، 1998، ص51).

وعرف حامد زهران (1998) الاتجاه بأنه " استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز فى البيئة التى تستثير هذه الاستجابات" (ص136) .

ويشير جولدنسون Goldstein (1985) إلى الاتجاه بأنه " ميل ثابت أواستعداد للاستجابة لتأثير شخص, أوفكرة، أو موقف. والاتجاه نتاج معقد للخبرة المتعلمة والعمليات العاطفية، ويشمل على الخيارات المفضلة ، والآراء المسبقة، والمعتقدات العملية، والأفكار الدينية، والميول السياسية" (ص71).